

دكتور ماكسويل مولتز الأخصائي في جراحة التجميل والكاتب المعروف عالمياً في تخصصه عن الصورة الذاتية . كتب في كتابه أن كل إنسان يرسم في داخله صورة عن نفسه في جميع أركان حياته , قصّ قصة عن " Psycho Sybernetics " سيكو سيبرنتك الشابة " ناتالي " التي كانت تعاني من تشوه في أنفها فأصيبت بإحباط وخجل فابتعدت عن الناس وتركت المدرسة وأصبحت تعيسة جداً مما جعل والدها يلجأ للدكتور مولتز لكي يجري لها جراحة تجميل في الوجه وبالفعل أجريت لها الجراحة بنجاح كبير وكان كل من يرى ناتالي يهنئها على التغيير ولكنها لم تكن سعيدة على الإطلاق ولم تر أي تغيير في وجهها . وعندما سألها دكتور مولتز : هل ترين الفرق بين أنفك الآن وفي الماضي ؟ ردت ناتالي نعم ارى ان هناك فرقاً ولكني لا أشعر بهذا الفرق وكتب د. مولتز تعليقه على ذلك بأنه كان عليه أولاً أن يحدث تغييراً في الأفكار التي تسببت في الصورة الذاتية التي رسمتها ناتالي لنفسها في داخلها . ثم يقوم بعد ذلك بإجراء العملية الجراحية لكي يحدث التغيير الخارجي